

## واقع الإشراف الإلكتروني ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر المشرفات التربويات

### The Reality of Electronic Supervision and the Obstacles to its Application from the Perspective of Educational Supervisors

Nourah Mubarak Aldossari<sup>1</sup>, Haifa Abdullah Alsuhaim<sup>2</sup>

1. Master of Educational Administration Educational Supervisor at Wadi-Aldawaser - N54m.2009@hotmail.com

2. Assistant Professor, Department of Educational Administration, College of Education, King Saud University  
Halsuhaim@ksu.edu.sa

نورة مبارك جلوي الدوسري<sup>١</sup>، هيفاء بنت عبد الله السحيم<sup>٢</sup>

١. ماجستير الإدارة التربوية، مشرفة تربوية بتعليم وادي الدواسر،

Email: N54m.2009@hotmail.com

٢. أستاذ مساعد بقسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود،

Email: halsuhaim@ksu.edu.sa

<https://doi.org/10.56760/10.5676/WIRO7865>

#### Abstract

The study aimed to identify the application of electronic supervision and the obstacles to its implementation from the perspective of the educational supervisors in the cities of Dammam and Khobar. To achieve the study objectives, the descriptive methodology was employed. The questionnaire was used to collect data from a sample of (134) female educational supervisors. The results showed that the application of electronic supervision achieved a high degree, where educational tasks ranked first, followed by administrative tasks, while the professional development dimension for female teachers came last in terms of the application of electronic supervision. The results also indicated the existence of obstacles to a high degree when applying electronic supervision ranked as followed: technical obstacles, human obstacles, and finally administrative obstacles. The study provides a number of recommendations such as preparing education offices and schools with the required devices and equipment that support the employment of electronic supervision, attracting female specialists in computer software to work in the education offices, adopting electronic portfolios for supervisors and teachers, and finally holding periodic meetings for the educational supervisors at the region level to discuss the latest technological developments.

#### Keywords:

Educational supervision, Supervisory practices, Supervisor tasks, Female Educational supervisors, Distance education.

#### ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف الإلكتروني ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينتي الدمام والخبر، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغت (١٣٤) مشرفة تربوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الإشراف الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينتي الدمام والخبر حيث احتلت المهام التعليمية المرتبة الأولى تلتها المهام الإدارية في حين جاء بعد التطوير المهني للمعلمات كأقل أبعاد واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني. كما أشارت النتائج إلى وجود معوقات بدرجة مرتفعة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، واحتلت المعوقات الفنية المرتبة الأولى، تلتها المعوقات البشرية، وأخيراً جاءت المعوقات الإدارية بالمرتبة الأخيرة. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات تمثل أبرزها في الاهتمام بتهيئة مكاتب التعليم والمدارس بالأجهزة والأدوات التي تدعم توظيف الإشراف الإلكتروني، والسعي نحو استقطاب المتخصصات في برمجيات الحاسب في مكاتب التعليم، إضافة إلى اعتماد تصميم ملفات إنجاز المشرفات والمعلمات بصورة إلكترونية، وأخيراً عقد لقاءات دورية للمشرفات التربويات على مستوى المنطقة لمناقشة المستجدات التقنية الحديثة.

#### الكلمات المفتاحية:

الإشراف التربوي، الممارسات الإشرافية، مهام المشرف، المشرفات التربويات، التعليم عن بعد.

## المقدمة:

التربوي في الزيارات الميدانية ينعكس بشكل مباشر على قدرته على القيام بمهامه الأخرى المتعلقة بالعمل الإداري المكتبي.

ونظراً للدور الكبير الذي يقوم به المشرف التربوي تجاه العملية التعليمية، فقد تناولت العديد من الدراسات مدى توظيف التكنولوجيا في خدمة الإشراف التربوي، وذلك لتمكين المشرف من تخطي العقبات التي تحول دون أداء مهامه الإشرافية بفعالية. فقد أشار داوود وآخران (٢٠١٨) أن للإشراف الإلكتروني دور كبير في تجاوز معوقات الإشراف التقليدي، من خلال الاستفادة المثلى من التقنيات والإمكانات الفنية المتوفرة في تخطي معوقات الإشراف. حيث تظهر جدوى استخدام التقنية في عمليات الإشراف التربوي بما يساعد المشرف على مواجهة التحدي المتمثل في كثافة أعداد المعلمين المطلوب الإشراف عليهم. ومن خلال تأهيل المشرفين وتدريبهم على توظيف التقنية في أعمالهم، لتمكينهم من الإشراف على أعداد أكبر من المعلمين ( Babounie & Shea, 2012; Mabunda, 2013).

إضافة إلى ذلك، فإن دور الإشراف الإلكتروني لا يقتصر على توسيع دائرة الإشراف التربوي، بل يساهم في تجويد الممارسات الإشرافية؛ حيث أشار داوود وآخران (٢٠١٨) والغامدي (٢٠١٣) إلى فاعلية الإشراف الإلكتروني في تحسين الممارسات الإشرافية، من خلال رفع مستوى مهارات الأداء الإداري للمشرفين، ومستوى إنجاز المهام الإشرافية، وكذلك أعداد المهام الإدارية المنجزة. كما يعمل الإشراف الإلكتروني على بناء ثقافة تقنية لدى المشرفين والمعلمين، مما يفتح أفقاً نحو تطوير التفكير التقليدي إلى التفكير الإبداعي، وتحقيق مفهوم جديد للإشراف التربوي الحديث، الذي يساعد على ترسيخ مفاهيم التعلم الذاتي

يتميز العصر الحالي بتغيرات كبيرة وعلى وتيرة متسارعة، نتيجة للمنجزات العلمية والتكنولوجية التي ساهمت بتطور عمليات الاتصال والتواصل وانعكس تأثيرها بشكل كامل على المجتمعات. وقد تأثر الميدان التربوي وعملياته بهذا التقدم العلمي والتكنولوجي بشكل مباشر أو غير مباشر، فقد تطورت طرق التدريس وأساليبه، وطبيعة المناهج، بالإضافة إلى نوعية المهارات المطلوبة لكافة المتعلمين للنظام التعليمي من أجل التكيف مع المتغيرات السريعة. وفي ضوء ذلك، أصبح المعلمون في حاجة مستمرة للتطوير المهني، وتجديد ممارساتهم التدريسية بما يتسق مع مستجدات الميدان التربوي. ويقع على المشرف التربوي مسؤولية تزويد المعلمين بهذه الكفايات والمهارات، فهو يضطلع بالدور الكبير في تنمية المعلمين مهنيًا وتطويع ممارساتهم التدريسية (القبلان، ٢٠١٨).

ومن الجدير ذكره في هذا السياق، أن مجالات عمل المشرف التربوي متعددة، ولكنها تتمحور حول الإشراف على سير العملية التعليمية والعمل على تطوير المعلمين مهنيًا. إلا أن المشرف التربوي قد يواجه العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيقه لمهامه الإشرافية. فالإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية يعاني من قلة أعداد المشرفين والمشرفات التربويات، الأمر الذي ينعكس على زيادة الأعباء الإدارية والإشرافية، ككثافة أعداد المدارس التي يتطلب أن يُشرف عليها المشرف التربوي، مما يستلزم من المشرف بذل المزيد من الوقت والجهد؛ للقيام بزيارات المدارس التي تستغرق وقتاً من عمله ذهاباً وإياباً (الشهري، ٢٠١٤؛ البتال والقحطاني، ٢٠١٧). ويوضح البار (٢٠١٢) Albar بأن هدر وقت وجهد المشرف

(سفر، ٢٠٠٨).

## مشكلة الدراسة:

تسعى رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى الاستثمار الأمثل والتوظيف الفاعل للخدمات التكنولوجية الحديثة، وفي ضوء هذه الرؤية سعت كافة الوزارات ومنها وزارة التعليم إلى تحقيق الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة لتحسين جودة الخدمات المقدمة (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦). فبذلت الوزارة جهوداً واضحة في استحداث العديد من الأنظمة والتطبيقات الإلكترونية التي تخدم العملية التعليمية والإشراف عليها، ولقد نال الإشراف التربوي اهتمام وزارة التعليم فيما يتعلق بتوظيف التقنيات الحديثة (وزارة التعليم، ٢٠٢٠)، نظراً لصعوبة أداء المهام الإشرافية دون استخدام الأدوات التكنولوجية في غضون السنوات القليلة القادمة، ولما يترتب على ذلك من تأثير على العملية التعليمية (Cano & Garcia, 2013).

وعند تسليط الضوء على الواقع الراهن، تتضح أهمية ودور الإشراف الإلكتروني في المحافظة على سير العملية التعليمية في ظل التعليم عن بُعد، حيث يظهر الإشراف الإلكتروني بصفته النمط الإشرافي المعتمد في تعليم المملكة العربية السعودية لعامي ٢٠٢٠-٢٠٢١م (في ظل جائحة كورونا). فبعد صدور قرار وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بتعليق الدراسة في مدارس المملكة اعتباراً من يوم ١٤/٧/١٤٤١هـ، بسبب ما يمرّ به العالم إثر جائحة كورونا، وجّهت الوزارة باستمرار عملية التعليم عن بعد من خلال المدارس والمنصات الافتراضية. واستمر الحال للعام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢هـ، حيث نصّ القرار الوزاري رقم (٦٨٥٣٧) وبتاريخ ٢٥/١٢/١٤٤١هـ أن تكون الدراسة لجميع مراحل التعليم عن بُعد للفصل الدراسي الأول ابتداء من تاريخ ١١/١/١٤٤٢هـ. كما صدر في تاريخ

كما يبرز دور الإشراف الإلكتروني في تحسين وتجويد العملية التعليمية، وقد وضح وينق (2007) Wing وجود ارتباط إيجابي بين تفعيل التقنية في العملية الإشرافية وفعالية العملية التعليمية، حيث أشار إلى أن المعلمين يرون بأن تطبيق واستخدام التكنولوجيا يساعدهم على تكوين اتجاهات إيجابية تحفّزهم لأداء أعمالهم التدريسية بصورة أفضل. وقد أوضح مابوندا (2013) Mabunda فعالية الإشراف الإلكتروني في خلق فرص لتنمية مهارات المعلمين، من خلال تطوير أساليب الإشراف على ممارسات التدريس. فتفعيل الإشراف الإلكتروني يساعد في تدريب المعلمين على كل ما هو جديد دون التأثير على عملهم داخل المدرسة، بحيث يتم تقديم المناقشات والملاحظات والبرامج التدريبية في أوقات تناسب المعلم، ولا تتعارض مع أوقات عمله في المدرسة (داوود وآخران، ٢٠١٨؛ سفر، ٢٠٠٨). الأمر الذي يساعد على زيادة البرامج التدريبية التي ينخرط فيها المعلمين، مما يساهم في نموهم وتطورهم المهني (الديجاني وآخران، ٢٠١٦)، فضلاً عن مساهمة الإشراف الإلكتروني في رفع مستوى مهارات المعلمين التدريسية؛ حيث يتيح التواصل الفعّال مع المشرف التربوي، وتقديم التغذية الراجعة فوراً (المغذوي، ٢٠٠٨). ومن مُنطلق ما تقدّم، تتضح أهمية وجود آلية مُختلفة للإشراف التربوي، تسعى نحو الاستغلال الأمثل للإمكانات المادية والتقنية، كما تعمل على مواجهة المشكلات التي تقف أمام الإشراف التقليدي من جهة، ومن جهة أخرى تتناسب مع متطلبات هذا العصر التكنولوجي، والتي من الممكن تحقيقها من خلال الإشراف الإلكتروني.

الإشرافية. وبالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الإشراف الإلكتروني، إلا أن نتائج تلك الدراسات جاءت متباينة (أبو العلا، ٢٠١٧؛ أبو عيادة والعبابنة، ٢٠١٥؛ الديحاني وآخران، ٢٠١٦؛ الرويلي، ٢٠١٧؛ السوالمه والقطيش، ٢٠١٥؛ والشوابكة، ٢٠١٤؛ العظامات، ٢٠٢٠؛ العنزي، ٢٠١٢؛ القحطاني، ٢٠١٩؛ والصائغ، ٢٠١٨). كما قدّمت هذه الدراسات بدورها توصيات للقيام بدراسات أخرى تستهدف الإشراف الإلكتروني في مناطق تعليمية أخرى. إضافةً لذلك فقد تناولت هذه الدراسات الإشراف الإلكتروني قبل جائحة كورونا والتحول نحو التعليم عن بُعد، مما يستوجب إجراء دراسات لتسليط الضوء على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني أثناء جائحة كورونا. وبناءً على ما ذكر من أهمية للإشراف الإلكتروني، وتأسيساً على ما أوصت به الدراسات السابقة، فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني، ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبليّ الدمام والخبر.

#### أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبليّ الدمام والخبر؟
٢. ماهي معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبليّ الدمام والخبر؟

#### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبليّ الدمام والخبر. إضافةً إلى

٢٩ / ٥ / ١٤٤٢ هـ قرار استمرار الدراسة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي عن بُعد. وعلى إثر ذلك قامت الوزارة بجهود كبيرة لاستمرار عملية تعليم طلابها، من خلال تفعيل المنصات التعليمية الافتراضية، وإصدار عدد من الأدلة التنظيمية التي توجه سير عمليات التعليم عن بُعد. فقد أصدرت وزارة التعليم (٢٠٢٠ ب) الدليل الإرشادي للمشرف التربوي للعودة إلى المدارس - في ظل التعليم عن بُعد، موضحةً فيه مهام المشرف التربوي خلال فترة التعليم عن بُعد، والتي تشمل متابعة المعلمين في تفعيل المنصات التعليمية، وتدريب المقررات، وإعداد الخطط واختيار الاستراتيجيات، وتنفيذ الأنشطة، من خلال حضور حصص المعلمين الافتراضية، والمتابعة المستمرة لحسابات المعلمين للتأكد من تصميم دروس ذات محتوى هادف ومكتمل العناصر بشكل صحيح. كما أن المشرف التربوي مسؤول عن تقديم الدعم لقادة المدارس في بناء خطط التعليم عن بُعد، وتنفيذ الاختبارات، وتقديم التغذية الراجعة، ودعم قادة المدارس والمعلمين فنياً لرفع مستوى عملية تعلم الطلاب. فضلاً عن عقد اجتماعات إلكترونية مع القادة والمعلمين لتسهيل أعمالهم وتوجيههم. وفي ضوء ذلك شددت الوزارة على ضرورة توفير جهاز حاسوب لجميع المشرفين التربويين؛ لمتابعة عملية التعليم الإلكتروني.

لذا يمكن القول بأن الإشراف الإلكتروني الفعال هو أحد أركان نجاح عملية التعليم في ظل الظروف الحالية، وبالتالي فمن المهم أن تكون الممارسات الإشرافية على مستوى عالٍ من الجودة، من خلال توظيف كافة الإمكانيات الإلكترونية والتقنية لأداء المهام الإشرافية وتنفيذها بشكل نموذجي مجود، وعدم الاكتفاء بتقديم الحد الأدنى من الخدمات

الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني.

#### أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الجانب النظري من خلال إبرازها للدور الهام الذي يؤديه الإشراف الإلكتروني في تحقيق أهداف العملية التعليمية وتطويرها. كما تظهر أهمية هذه الدراسة بشكل خاص، خلال الفترة الحالية، والتي تم فيها اعتماد التعليم عن بعد بشكل كامل، وبالتالي تبرز الحاجة للإشراف الإلكتروني، والتعرف على درجة وجودة تطبيقه. حيث أن التطبيق الفعال للإشراف الإلكتروني سينعكس بدوره على تجويد ممارسات التعليم عن بُعد. فضلاً عن مساهمة الدراسة في إثراء الجانب البحثي فيما يتعلق بالإشراف الإلكتروني، ومما قد يفتح آفاقاً بحثية للباحثين الآخرين.

ومن الناحية العملية تبرز أهمية الدراسة من خلال ما تقدمه من رؤية واضحة لمتخذي القرار بوزارة التعليم والمهتمين بتطويره كمدراء التعليم، ومديري ومديرات مكاتب التعليم، مما قد يساهم باتخاذ القرارات المناسبة لتطبيق الإشراف الإلكتروني بشكل فعال ومبني على تعاميم وأدلة وزارية مُعتمدة. كما قد تفيد الدراسة في توضيح واقع الإشراف التربوي، مما قد يلفت انتباه المشرفات التربويات لأهمية تطبيق الإشراف الإلكتروني ودوره في تحسين ممارساتهم الإشرافية، والتغلب على المعوقات التي يواجهونها في الإشراف التقليدي. فضلاً عما تقدمه الدراسة في إلقاء الضوء على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني، مما قد يفيد مديري الإشراف التربوي في التغلب على المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات، واستحداث إجراءات لتسهيل وتعميم الإشراف الإلكتروني.

#### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على التعرف على واقع الإشراف الإلكتروني من خلال الأبعاد الثلاثة الآتية: المهام الإدارية، المهام التعليمية، ومهام التطوير المهني للمعلمات. كذلك التعرف على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من خلال الأبعاد التالية: المعوقات الإدارية، المعوقات الفنية، والمعوقات البشرية.

الحدود المكانية: اقتصرَت هذه الدراسة على مكاتب تعليم الدمام (شرق وغرب)، ومكتب تعليم الخبر.

الحدود البشرية: اقتصرَت هذه الدراسة على المشرفات التربويات الفنيات بمكاتب تعليم الدمام (شرق وغرب)، ومكتب تعليم الخبر.

الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

#### مصطلحات الدراسة:

##### الإشراف الإلكتروني:

يعدُّ مصطلح الإشراف الإلكتروني مصطلحاً متغيّراً نظراً لارتباطه بالتغيرات التكنولوجية وسرعة تطورها. ويُعرّفه كلُّ من الديحاني وآخران (٢٠١٦) بأنه طريقة تنظيم العمليات الإشرافية الإدارية والتنظيمية منها، ومتابعتها بشكل إلكتروني، وبالاعتماد على شبكة الانترنت. ويشير السوالمه والقطيش (٢٠١٥) بأنه أسلوب من أساليب الإشراف التربوي الحديثة المرتبطة بالتكنولوجيا والتقنية في مجال الاتصالات (الإنترنت)، بهدف تطوير المعلمين مهنيّاً ورفع مستويات أداءهم، والذي يساعد المشرفين التربويين على تجاوز الحدود المكانية والزمانية. كما يُعرّف بأنه أسلوب إشرافي يعتمد على توظيف التكنولوجيا في تقديم برامج التدريب، وأساليب الإشراف التقليدية

كافة عناصر العملية التعليمية، وما يرتبط بها من ظروف داخلية وخارجية.

وفي هذا السياق، وبناءً على شمولية مهمة الإشراف التربوي، فإن عمل المشرف التربوي متعدد مجالاته وتنوع مهامه، فيتولى أعمالاً إدارية كمتابعة تنفيذ الخطط التشغيلية والبرامج الخاصة بالإشراف التربوي، وتحديد احتياج الإدارة من كافة المنسوين (مديرين، كادر إداري، معلمين). كذلك دراسة ترشيح المشرفين التربويين والمشرفات التربويات للعمل في إدارة الإشراف التربوي، ومتابعة مستوى أداء المشرفين التربويين، والإدارة المدرسية. كما يتولى المشرف التربوي مسؤولية إجراء حركة النقل الداخلي لكافة المنسوين، وإجراء المقابلات الشخصية لخريجي الجامعات والكليات المتقدمين للتدريس، كما يخطط لمعالجة العجز في المدارس التابعة للإدارة، ويشترك في إعداد تقويم الأداء الوظيفي لمنسوبي/ منسوبات إدارة الإشراف التربوي والمدارس التابعة. إضافة إلى دوره بإعداد مشروع الميزانية السنوية للإدارة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وتنظيم المعاملات والمعلومات الخاصة بالإدارة. كما يُعدّ التقارير الدورية والفنية عن سير العمل الإشرافي التربوي. ومن جهة أخرى فإن المشرف التربوي يؤدي أعمالاً تتصل مباشرة بسير العملية التعليمية داخل المدارس، كالإشراف على تطبيق لائحة التقويم المستمر في المدارس، والمشاركة مع الجهات ذات العلاقة في تقويم عمليتي التعليم والتعلم في المراحل الدراسية المختلفة ووضع الخطط لتحسينها، كذلك متابعة سير العملية التربوية والتعليمية في المدارس، والتأكد من تفعيل المواد التعليمية، وتوزيع المواد الدراسية، والتحقق من مدى جاهزية بيئات التعليم من خلال الزيارات الميدانية. فضلاً عن دور المشرف التربوي في

للمعلمين، بما ينعكس على تطور العملية التعليمية (العظامات، ٢٠٢٠).

ويعرّف إجرائياً بأنه أسلوب إشرافي يعتمد على الاستفادة من الحاسب والهواتف الذكية، والتقنيات الحديثة وشبكات الانترنت، في القيام بالعمليات الإشرافية ومتابعتها، مما يُتيح التواصل النشط مع المعلمين، ودعمهم وتطويرهم مهنيّاً وفتياً، كما يُساعد على تطوير العملية التعليمية والتربوية بشكل عام.

### الإطار النظري:

#### الإشراف الإلكتروني:

من المهم تقييم أداء الشخص في إكمال المهام المطلوبة من قبل صاحب العمل، وعلى هذا الأساس تقوم الشركات والمؤسسات بالإشراف على أداء الموظفين وتقييمه لعدة أسباب، كالتحقق من سير العاملين نحو الأهداف الموضوعية، واتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة في حال وجود أي خلل أو تقصير. ولا يختلف الحال في النظام التعليمي، حيث يتولى الإشراف التربوي التحقق من مدى سير العملية التعليمية في الطريق المخطط له، والكشف عن أي جوانب قصور قد تُلحق الضرر بالتعليم ومخرجاته.

فالإشراف التربوي هو خدمة تربوية تساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية، وتقترن فيه السلطة مع عمليات توجيه عمل الآخرين، فيمكن من خلاله مساعدة المختصين على أداء أعمالهم، وتنفيذ خطط المؤسسة، وتحسين وتطوير قدراتهم (آل ناجي، ٢٠١٦). ويشير المعاينة (٢٠٠٧) بأن المفهوم الإشرافي الذي تسعى للوصول إليه إدارات التعليم هو المفهوم الذي يُراعي التطورات والتغيرات في الفكر الإداري التربوي، والذي يعمل بصورة شاملة ليغطي

المشرف والمعلم متاح حتى خارج أوقات العمل الرسمية، مع إتاحة التغذية الراجعة، حيث يمكن للمعلم إرسال نماذج لعمله عبر وسائل الاتصال ويستقبل ملاحظات المشرف من دون الارتباط بوقت ومكان محدد. كما يسمح للمشرف أن يرسل للمعلمين خططاً تدريسية، أو أساليب ووسائل تعليمية، أو دروس نموذجية، ليمكنوا من تجربتها وإعداد تقارير عن مدى جدواها في التعليم. كما يتيح الإشراف الإلكتروني إمكانية إرسال المعلم للاستفسارات أو المشكلات التي قد يواجهها سواء في المناهج أو طرق التدريس، ويمكنه من تبادل الآراء ومناقشتها مع المشرف (خلف الله، ٢٠١٤) كما يسعى الإشراف الإلكتروني لتحقيق أهداف تتعلق بتطوير المشرفين التربويين، حيث تساعد ممارسة الإشراف الإلكتروني على رفع مستوى مهارات الأداء الإدارية لدى المشرف التربوي، كذلك زيادة عدد المهام الإشرافية ومستوى إنجازها لديه (الغامدي، ٢٠١٣). كما يعمل الإشراف الإلكتروني على بناء ثقافة تقنية لدى المشرفين والمعلمين، مما يفتح أفقاً نحو تطور التفكير التقليدي إلى التفكير الإبداعي، وتحقيق مفهوم جديد للإشراف التربوي الحديث، الذي يساعد على ترسيخ مفاهيم التعلم الذاتي (سفر، ٢٠٠٨).

وفي هذا السياق يشير كلاً من عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٧) بأن العديد من مهام المشرف التربوي يمكن أدائها من خلال الإشراف الإلكتروني، وتندرج هذه المهام الإشرافية تحت مجالين هما: المجال الإداري: كالمعاملات الإدارية، وحركة المعلمين والمعلمات، والشؤون الإدارية، واستخراج الاحصائيات المتعلقة بالمدارس. والمجال الميداني الذي يشتمل على تقييم الأداء الوظيفي، والزيارات الميدانية، والاطلاع وتوجيه

دراسة الملاحظات والاقتراحات حول المناهج والمقررات الدراسية، والمشاركة في وضع برامج تكريم القيادات التربوية، والمتفوقين من الطلاب / الطالبات في الأنشطة المختلفة. إضافة لأدواره في عملية التدريب المهني لكافة المنسوين (مديرين، كادر إداري، معلمين)، كذلك فالمشرف التربوي مسؤول عن القيام بأي مهام أخرى يكلف بها في مجال اختصاصه (وكالة التخطيط والتطوير، د.ت.).

وعلى صعيدٍ آخر، فإن تطور الكثير من المفاهيم مع الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم، جعل المؤسسات والمنظمات وحتى الدول تتسابق لتوظيف هذه التكنولوجيا في تطوير مستوى أداءها، ورفع إنتاجها، وتوظيفها بما يحقق أكبر منفعة. الأمر الذي جعل المؤسسات التعليمية تسعى نحو استفادة أكبر من التقنيات المتاحة، لتحقيق أهدافها، والنهوض بالعمليات التعليمية. الأمر الذي دعا لتطور الإشراف التقليدي نحو الإشراف الإلكتروني من خلال الاستفادة من التقنيات المتاحة.

ويُعرّف الإشراف الإلكتروني بأنه أسلوب إشرافي يعتمد على توظيف التكنولوجيا في تقديم برامج التدريب، وأساليب الإشراف التقليدية للمعلمين، بما ينعكس على تطور العملية التعليمية (العظامات، ٢٠٢٠). إذن فالإشراف الإلكتروني هو ممارسة المشرف لمهامه الوظيفية التقليدية من خلال توظيف وسائل تقنية وتكنولوجية حديثة تساعده في أداء هذه المهام (سفر، ٢٠٠٨).

لهذا يهدف الإشراف الإلكتروني إلى التحول من نمط الإشراف الأشبه بالمراقبة أو التفتيش القائم على مفاجأة المعلم، نحو نمط إشرافي تعاوني. كما أن الإشراف الإلكتروني يهدف إلى التحرر من عنصر المكان والزمن، فيصبح الاتصال بين

في الإشراف الإلكتروني، من خلال تفعيل حلقات النقاش، وإتاحة التواصل مع الخبراء والاطلاع على أحدث البرامج والمشاريع في الواقع التربوي الخارجي. كما ان مواقع الويب وأدواته تسهم في تطوير الأساليب الإشرافية فهي تتيح للمشرف مشاركة بعض الملفات مع المعلمين كملفات الخطط التدريسية، وتتيح لهم الاطلاع المستمر على ما يتم تحديثه من قبل المشرف التربوي. فيقدم (Google drive) مواقع مجانية للمؤسسات التربوية، بالإضافة إلى حسابات إلكترونية خاصة بكافة العاملين في النظام التربوي، والهيئة الإدارية والمشرفين التربويين والمعلمين والطلاب. مما يخلق فرص تواصل فعالة، ويتيح إرسال التعاميم والنشرات التربوية، وإجراء الدروس المحوسبة ومشاركة إنجازات الطلبة، وإجراء امتحانات إلكترونية. ومن جهة أخرى، قد يوظف بعض المشرفين التربويين وسائل التواصل الاجتماعي مثل (Facebook, whatsapp) لطرح الأفكار ومناقشتها مع المعلمين. كما تتيح هذه البرامج إنشاء مجموعات للمناقشة والتواصل مع المعلمين في أي وقت وفي أي مكان، وإرسال رسائل فردية وجماعية، والحصول على تنبيهات بخصوص المهام والواجبات والنشاطات غير المكتملة (أبو عيادة والعبابنة، ٢٠١٥)

وبناءً على ما سبق، يتجلى اعتماد الإشراف الإلكتروني بشكل كبير على التقنيات والبرمجيات الحديثة، ولذا فإن تطبيق هذا النوع من الإشراف يتطلب من توافر عدد من الكفايات في المشرفين التربويين للتعامل معها. فقد أشار العنزي والمسعد (٢٠١٣) إلى ضرورة أن يكون المشرف التربوي خبيراً في مجال الاتصال، والبحث من خلال شبكة الانترنت، وأن يكون ملماً بأساسيات استخدام الحاسب، والتواصل الإلكتروني، وقادراً

الخطط الإدارية والخطط التدريسية للمعلمين، وإصدار وتنظيم التعاميم والتوجيهات، كذلك ما يتعلق بالمنهج وتوزيعها وتقديم الدروس. وقد أكد الروبلي (٢٠٠٧) بدوره على ضرورة تفعيل المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني عند أداء مهامهم الوظيفية.

وفي المقابل، فإن تطبيق الإشراف الإلكتروني ورفع كفاءته يستلزم ما توظفها فعلياً للتقنيات الحديثة والخدمات الإلكترونية (فارلي، ٢٠١٠)، كالبريد الإلكتروني، وتطبيقات المحادثات، ومواقع الويب التربوية التي تختص بالإشراف التربوي تحت مظلة إدارة التعليم، كذلك مؤتمرات الفيديو، وتقنيات الفيديو التفاعلي عند إقامة البرامج التدريبية، وخدمة القوائم البريدية (داوود وآخران، ٢٠١٨). وفي هذا الصدد يشير الشمراي (٢٠٠٨) إلى أن توظيف التكنولوجيا في الإشراف الإلكتروني يُتيح تصميم قواعد بيانات خاصة بالمشرفين والمعلمين والمدارس، كما يساهم في تصميم البرامج التدريبية وورش العمل والمحاضرات للمعلمين والإداريين، وإعداد التقارير والسجلات والتعاميم والنماذج وتعميمها، وعقد الاجتماعات والمؤتمرات، وتصميم مواقع للإشراف التربوي تربط المشرفين بالمعلمين. وتفصيلاً لما سبق، يشير عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٧) إلى دور البريد الإلكتروني في تمكين المشرف من شرح أهدافه وخطته الإشرافية للمعلمين، وتحديد الأساليب التدريسية، وحاجات المعلمين، كما يتيح له إرسال النشرات البريدية والتعاميم بصورة إلكترونية. وفي المقابل يسمح للمعلمين التواصل مع المشرفين وإطلاعهم على الخطط التدريسية، والملاحظات على المنهج، والصعوبات التي يواجهونها. بينما يشير الغامدي (٢٠٠٨) إلى دور التقنيات والبرامج المستخدمة للمؤتمرات المرئية مثل (skype, viber, zoom)



(٦٤٥) معلماً ومعلمة في مديرية لواء قصبة عمّان، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق الإشراف الإلكتروني جاء بدرجة منخفضة من وجهة نظر المعلمين.

وفي ذات السياق، أجرى كلاً من السوالمه والقطيش (٢٠١٥) دراسة للتعرف درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق وعلاقته بمتغيرات الجنس والخبرة والمبحث الذي يشرف عليه، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) مشرفاً وطبق عليهم استبانة، وأشارت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت كانت بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت تعزى للجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت تعزى لمتغيري الخبرة والمبحث الذي يشرف عليه.

كما أجرى كلاً من أبو عيادة والعبابنة (٢٠١٥) دراسة للكشف عن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى (٥٣٥) معلماً ومشرفاً في المدارس الخاصة بعمّان، وقد تم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى ارتفاع درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني، حيث احتل مجال المناهج المرتبة الأولى كأعلى مجالات تطبيق الإشراف الإلكتروني، يليها مجال الممارسات الإشرافية، تلتها عمليات التعلم والتعليم، ثم الاتصال والتواصل، والتخطيط التربوي، والتنمية المهنية للمعلمين، ثم جاء تقويم أداء المعلمين كأقل مجال ممارسة الإشراف الإلكتروني.

على توظيف هذه التقنيات في تطوير ممارساته الإشرافية. كذلك من المهم أن يكون المشرف التربوي قادراً على تصميم وإدارة البرامج التدريبية الإلكترونية، وأن يكون ذو خبرة في مجال التقويم الإلكتروني.

#### الدراسات السابقة:

#### واقع الإشراف الإلكتروني:

إن المتأمل لمجال الإشراف الإلكتروني يلحظ تعدد الدراسات التي تناولت المتغيرات المتعلقة به، إلا أنه وعلى الرغم من ذلك يُعدّ موضوعاً متجدداً نظراً لتجدد التقنيات والبرامج التكنولوجية التي تُشري وتعمل على تطوير هذا المجال. كما أنها تبرز ضرورة دراسة الإشراف الإلكتروني في الوقت الحالي بصفته النمط الإشرافي المعتمد في تعليم المملكة العربية السعودية لعامي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م (في ظل جائحة كورونا) والتحول نحو التعليم عن بعد. وبناءً على ذلك سيتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني، مع تسليط الضوء على أبرز نتائجها، مع ربط وتحليل أبرز جوانب الاتفاق والاختلاف.

أجرى العنزي (٢٠١٢) دراسة للبحث عن فاعلية برنامج الإشراف الإلكتروني في مدارس عرعر من وجهة نظر مديريها، وقد بلغت عينة الدراسة كافة مديريّ مدارس عرعر والبالغ عددهم (٥١) مدير، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وأشارت نتائج الدراسة أن فاعلية برنامج الإشراف الإلكتروني في مدارس عرعر من وجهة نظر مديريها جاء بدرجة متوسطة.

كما قام الشوابكة (٢٠١٤) بدراسة للكشف عن مدى ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر

وفي ذات السياق قامت الصائغ (٢٠١٨) بدراسة هدفت للكشف عن واقع استخدام المشرفات التربويات برياض الأطفال للإشراف الإلكتروني، وأهميته في تسهيل بعض مهام المشرفة التربوية برياض الأطفال، إضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات برياض الأطفال في استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية، وقد بلغت عينة الدراسة (٤٥) مشرفة تربوية، و(٤٥٠) معلمة في مدينتي مكة المكرمة وجدة، كما استعانت بالاستبانة لجمع البيانات وكشفت النتائج عن ارتفاع درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني، وقد جاء مجال الإدارة كأعلى مجالات الإشراف الإلكتروني تطبيقاً فيما يتعلق بحفظ البيانات الخاصة بالمدارس والمديرين والمعلمين، ومدى اتاحته لإنشاء موقع خاص للإشراف الإلكتروني، وتزويد المعلمات بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بالمادة العلمية، بينما حصل المجال الفني والذي يتضمن تزويد المعلمات بالاستراتيجيات إلكترونياً وإمدادهن بالمصادر والمراجع كأقل المجالات تطبيقاً.

كذلك بحثت القحطاني (٢٠١٩) واقع الإشراف الإلكتروني ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية بالرياض والبالغ عددهن (٣٨٠) معلمة، وقد استخدمت الاستبانة للحصول على البيانات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني حيث احتل المجال الإداري المرتبة الأولى كأعلى المجالات تطبيقاً بينما جاء مجال التدريب كأقل المجالات تطبيقاً.

كما أجرى العظامات (٢٠٢٠) دراسة للبحث عن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة

كذلك قام الديحاني وآخران (٢٠١٦) بدراسة لكشف واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى (١٢٠٠) رئيس قسم تعليمي في مختلف المناطق التعليمية بالكويت، وقد طبقت الاستبانة للحصول على البيانات، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني، كما أشارت النتائج إلى تزايد في مستوى استخدام المشرفين التربويين للتطبيقات الإلكترونية في مجالات الإدارة، تلاه مجال التدريب ثم التدريس والتواصل، في حين كان البحث أقل المجالات لممارسة الإشراف الإلكتروني.

وأجرت أبو العلا (٢٠١٧) دراسة عن واقع استخدام المشرفات التربويات للإنترنت في الإشراف الإلكتروني، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٩) مشرفة تربوية في مدينة الطائف، واستعانت بالاستبانة لجمع البيانات وكشفت النتائج إلى أن واقع استخدام المشرفات التربويات للإنترنت في الإشراف الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، وقد جاء استخدام خدمة الويب كأعلى الخدمات ممارسةً، تليها خدمة البريد الإلكتروني، بينما جاءت خدمة القوائم البريدية كأقل الخدمات ممارسةً من قبل المشرفات التربويات.

كما قام الرويلي (٢٠١٧) بدراسة للتعرف على درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في عصر المعرفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس عرعر والبالغ عددهم (١٥٤) معلم و(١٦٨) معلمة، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، وقد وصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها أن المشرف التربوي يمارس دوره في عصر المعرفة في مجال دمج التقنية بالتعليم بدرجة متوسطة، يليه مجال بيئات التعلم، ثم جاء الإشراف الإلكتروني تالياً بدرجة متوسطة كذلك.

وفي المقابل بحثت أبو العلاء (٢٠١٧) عن واقع الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات متفقتة مع الدراسة الحالية في عيبتها. وعند تسليط الضوء على الممارسات الإشرافية، فيلاحظ اتفاق دراسة الديجاني وآخران (٢٠١٦) ودراسة القحطاني (٢٠١٩)، والصائغ (٢٠١٨) في ارتفاع تطبيق الإشراف الإلكتروني في مجال الإدارة، ولكن اختلفت دراسة القحطاني (٢٠١٩) حيث كان أقل مجال لممارسة الإشراف الإلكتروني هو التدريب؛ وقد يعزى ذلك لضعف البنية التحتية التي تحد من تطبيق بعض خدمات الإشراف الإلكتروني التي تتطلب وجود بنية تحتية جيدة سواء من أجهزة أو اتصال جيد بالإنترنت.

ويلاحظ اتفاق دراسة الرويلي (٢٠١٧)، والعظامات (٢٠٢٠) في ارتفاع ممارسة الإشراف الإلكتروني في مجال التواصل من خلال نشر ثقافة التواصل الكترونياً، كذلك مجال التدريب، من حيث تدريب المعلمين على الاستفادة من خدمات الإشراف الإلكتروني. وقد يعزى هذا الاهتمام إلى حداثة تطبيق الإشراف الإلكتروني القائم على الانترنت، والتقنيات الإلكترونية المتجددة التي يتم توظيفها في مجال الإشراف؛ مما يتطلب التواصل المستمر مع المعلمين وتدريبهم على هذه البرامج والتقنيات. ومن جهة أخرى اتفقت دراسة الرويلي (٢٠١٧)، والعنزي (٢٠١٢) على ضعف تفعيل خدمة نقل المؤتمرات والندوات العلمية في الإشراف الإلكتروني؛ وقد يعود هذا لضعف البنية التحتية، وعدم توافر شبكة اتصال انترنت جيد في المدارس.

ومن جانب آخر، اتفقت دراسة العنزي (٢٠١٢)، والصائغ (٢٠١٨) على ارتفاع ممارسة الإشراف الإلكتروني فيما يتعلق بحفظ البيانات الخاصة

نظرهم، وقد بلغت عينة الدراسة جميع المشرفين التربويين بمديرية الزرقاء وعددهم ٥٢ مشرف ومشرفة، وقد تم الاستعانة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء لمفهوم الإشراف الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة. وعند مقارنة الدراسات السابقة يلاحظ اتفاق دراسة كلاً من أبو عيادة والعبابنة (٢٠١٥)، الديجاني وآخران (٢٠١٦)، القحطاني (٢٠١٩)، والصائغ (٢٠١٨) على ارتفاع درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني. كما يلاحظ اتفاق نتائج دراسة كلاً من العنزي (٢٠١٢)، أبو العلاء (٢٠١٧)، الرويلي (٢٠١٧)، والعظامات (٢٠٢٠) أن تطبيق الإشراف الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة. في حين اتفق كل من السوالمه والقطيش (٢٠١٥)؛ والشوابكة (٢٠١٤) على انخفاض تطبيق الإشراف الإلكتروني.

ومن الجدير بالذكر تنوع الدراسات من حيث العينة، حيث استهدفت دراسة القحطاني (٢٠١٩) معلمات المدارس الثانوية، بينما بحثت دراسة الصائغ (٢٠١٨) واقع الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر معلمات ومشرفات مرحلة رياض الأطفال، كذلك استهدفت دراسة أبو عيادة والعبابنة (٢٠١٥) عينة من المعلمين والمشرفين. ويلاحظ اختيار المشرفين التربويين كعينة لدراسة كلاً من (السوالمه والقطيش، ٢٠١٥؛ العظامات، ٢٠٢٠). بينما بحثت الرويلي (٢٠١٧)، والشوابكة (٢٠١٤) واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وفي المقابل بحثت دراسة العنزي (٢٠١٢) عن وجهة نظر مديري المدارس، في حين شملت عينة دراسة الديجاني وآخران (٢٠١٦) رؤساء الأقسام التعليمية.

تعرض عملية الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بالضفة الغربية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٤٤) مشرفاً ومشرفة، وقد أشارت النتائج إلى وجود معوقات فنية تتمثل في ضعف البنية التحتية كالنقص في أجهزة الحواسيب، وضعف شبكات الانترنت، كذلك قلة الدعم المادي لمشاريع الإشراف الإلكتروني، كذلك أشارت النتائج إلى المعوقات البشرية المتمثلة في رفض الجيل القديم من المشرفين التربويين لفكرة الإشراف الإلكتروني. كما أجريت دراسة للبحث عن مدى استخدام المشرفين التربويين للتقنيات الإلكترونية بما يتناسب مع عمليات التدريب والتعلم في بيئات الفصل الدراسي وأبرز المعوقات التي تواجههم، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٨٧) مشرفاً تربوياً، وتم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أنه لم يتم تدريب المشرفين بشكل كاف لأداء وظائفهم في عملية التعلم الرقمي، كما يستخدم المشرفين أجهز الكمبيوتر للقيام بعمليات البحث، وأداء مهامهم الإشرافية، لكنهم يواجهون مشكلة في التعامل مع التطبيقات التعليمية. كما يعاني المشرفين والمعلمين من تصميم الفصول الافتراضية، كما لا يقوم المشرفون بإشراف فعال على بيئات التعلم الافتراضية وعمليات التدريس والتعلم عبر الإنترنت، كما أظهرت النتائج أن المشرفين ذوي السنوات الخبرة الأطول كانوا أكثر تردداً في التعامل مع التقنيات الحديثة (Cano & Garcia, 2013)

كذلك أجرى عبد اللطيف وآخرون (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أدبيات الإشراف الإلكتروني، كذلك التعرف على صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في مصر، وقد تم تصنيف

بالمدراس والمديرين والمعلمين؛ وقد يُعزى ارتفاع هذه الممارسة نظراً للتوجهات الحديثة للتحويل نحو تفعيل الإدارة الإلكترونية، والاستفادة من التقنية في إنشاء وحفظ الملفات. كما اتفقت دراسة كلاً من أبو العلا (٢٠١٧)، والصائغ (٢٠١٨) على ضرورة توافر موقع للإشراف الإلكتروني.

وفي ذات السياق اتفق العظامات (٢٠٢٠)، وأبو العلا (٢٠١٧) على وجود ضعف في تقويم المشرفين التربويين للمعلمين والقادة من خلال الإشراف الإلكتروني، وهذا يتفق أيضاً مع دراسة أبو عيادة والعبانة (٢٠١٥)، حيث كشفت عن وجود إشكالية لدى المشرفين التربويين في وضع معايير للتقويم الإلكتروني. ولكن من الجدير بالذكر أنه تم تفعيل عملية تقييم المعلمين في الوقت الحالي، من خلال حضور المشرف للمعلم في الفصول الافتراضية، أو من خلال تسجيل نموذج من أعمال المعلم.

وفي ذات السياق اتفق كل من السوالمه والقطيش (٢٠١٥)، والشوابكة (٢٠١٤) بأن استخدام خدمة الويب يُعدّ أعلى مجال في تطبيق الإشراف الإلكتروني. بينما أشار كل من السوالمه والقطيش إلى أن استخدام البريد الإلكتروني هو أقل مجال في ممارسة الإشراف الإلكتروني؛ وقد يُعزى هذا الضعف لعدم قناعة المشرفين والمعلمين بجدوى توظيف التكنولوجيا وتطبيق الإشراف الإلكتروني، حيث أشارت الدراسة إلى أن عدد كبير من المعلمين لا يملكون عنوان بريد إلكتروني.

#### معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني:

بالرغم من المزايا العديدة التي يوفرها الإشراف الإلكتروني إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تعترض تطبيقه، فقد قامت القاسم (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات التي

كعدم تهيئة المناخ العام داخل مكاتب التعليم لتطبيق الإشراف الإلكتروني، بالإضافة لضعف الدورات المقدمة لمن في مجال الإشراف الإلكتروني، تلتها المعوقات الفنية والتي تمثلت في ضعف شبكة الانترنت وسوء البنية التحتية للاتصال إضافة لعدم الاهتمام بإصلاح أعطال أجهزة الحاسب الآلي، تلتها المعوقات البشرية كقلة أعداد المتخصصات في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي، كذلك ضعف وجود المتخصصات في تصميم وبرمجة أنظمة الإشراف الإلكتروني.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يلاحظ تناو لها للعديد من المعوقات التي يمكن تصنيفها الى معوقات فنية، إدارية، وبشرية ومالية. (أبو العلا، ٢٠١٧؛ الديحاني وآخران، ٢٠١٦؛ الصائغ، ٢٠١٨؛ العرفج وآخران، ٢٠١٨؛ وعبد اللطيف وآخران، ٢٠١٧؛ العنزي، ٢٠١٢؛ القاسم، ٢٠١٣؛ القحطاني، ٢٠١٩؛ والكندي، ٢٠١٨؛ Cano & Garcia, 2013)

وقد جاءت المعوقات الفنية في المرتبة الأولى كأهم المعوقات التي تواجه عملية الإشراف الإلكتروني (الديحاني وآخران، ٢٠١٦؛ الصائغ، ٢٠١٨؛ العنزي، ٢٠١٢؛ القاسم، ٢٠١٣؛ القحطاني، ٢٠١٩؛ والكندي، ٢٠١٨)، وتمثلت في عدم توافر شبكة اتصال في جميع المدارس، وضعف الاتصال بها من قبل مزود الخدمة، كذلك قلة أجهزة الحاسوب المخصصة للمشرفات التربويات والمعلمات، وعدم توافر مواقع إلكترونية خاصة بالإشراف الإلكتروني، وقلة البرمجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني

وفي دراسات أخرى احتلت المعوقات الإدارية المرتبة الأولى كأهم المعوقات عند تطبيق الإشراف الإلكتروني (العرفج وآخران، ٢٠١٨؛

هذه المعوقات الى معوقات فنية وادارية وبشرية. وتمثلت الصعوبات الفنية في ضعف البنية التحتية للمعلومات، ونقص أجهزة الحاسب وخاصة في القرى، كذلك ضعف تدعيم الحاسب بالإنترنت، بينما تضمنت الصعوبات الادارية عدم ملائمة المباني لاستخدام الحاسب والانترنت، وارتفاع تكلفة تطبيق الاشراف الالكتروني سواء من توافر الأجهزة أو البرمجيات أو الاتصال بالإنترنت، وقلة المواقع التربوية العربية المنشور على الانترنت، في حين تمثلت الصعوبات البشرية في عدم تأهيل الكوادر للتعامل مع التقنية، وعدم وجود تحفيز للتطوير الذاتي سواء للمشرفين أو المعلمين، وعدم الوعي بأهمية التعامل الإلكتروني ومتطلباته.

كما قام الكندي (٢٠١٨) بدراسة للتعرف على صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) مشرفاً ومشرفة تربوية، وتم تطبيق مقياس أداة الصعوبات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات كبيرة في مجال المتابعة الإشرافية حيث جاءت الصعوبات الفنية في المرتبة الأولى وقد جاء ضعف الانترنت من قبل مزود الخدمة كأعلى الصعوبات الفنية، تلتها الصعوبات الإدارية وقد حصل ضعف التنسيق بين الجهات الإشرافية التي تتابع الاشراف الإلكتروني على أعلى الصعوبات الإدارية موافقةً من عينة الدراسة.

كذلك أجرت العرفج وآخرون (٢٠١٩) دراسة للكشف عن اهم المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم من وجهة نظر المشرفات التربويات، وقد بلغت عينة الدراسة (١٥٠) مشرفة تربوية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أشارت النتائج إلى أن المشرفات يواجهن صعوبات من الناحية الإدارية

في التعامل مع التقنيات الحديثة وتوظيفها في الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية، لصالح الخبرة الإشرافية الأقل.

#### منهج الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الكمي، بنموذجه الوصفي المسحي؛ نظراً لمناسبته لطبيعة مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها، حيث يعتمد على جمع البيانات والمعلومات عن الإشراف الإلكتروني للتعرف على وضعه الراهن ومدى ممارسته من قبل المشرفات التربويات، والمعوقات التي تواجههن أثناء تطبيقه، ومن ثم مقارنة تلك المعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج. ومن الجدير بالذكر أن نمط المنهج المسحي المستخدم، هو المسح المستعرض.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة المشرفات التربويات الفنيّات في مكبّيّ تعليم الدمام (شرق وغرب)، إضافة إلى مكتب تعليم الخبر. والبالغ عددهن (٢٤٧) مشرفة تربوية، وُفق إحصائية إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة لتعليم المنطقة الشرقية (٢٠٢١). ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث فقد تم توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد المجتمع، وقد استجاب منهن (١٣٤) مشرفة، بنسبة ٥٤٪ من إجمالي مجتمع الدراسة، وقد تنوعت سنوات الخبرة لعينة البحث، حيث كانت الغالبية العظمى من المشرفات التربويات (٧٤) مشرفة يمتلكن خبرة لأكثر من ١٠ سنوات. بينما تراوحت خبرة (٤٤) مشرفة تربوية ما بين ٥-١٠ سنوات في حين كانت سنوات الخبرة أقل من خمس سنوات، لدى (١٦) مشرفة تربوية. ومن حيث المؤهل العلمي حملت الغالبية العظمى من المشرفات (١٠٧) مشرفة تربوية مؤهل

وعبد اللطيف وآخران، ٢٠١٧)، وتمثلت هذه المعوقات في عدم توفر المناخ الملائم لتطبيق الإشراف الإلكتروني، إضافة إلى قصور عمليات تحفيز المشرفين أو المعلمين وأضافت العرفج وآخران بأن قلة تصميم وتنفيذ دورات تدريبية متعلقة بالإشراف الإلكتروني تعدّ أبرز المعوقات الإدارية التي تحدّ من تطبيقه بصورة فعالة. بينما حلت المعوقات الإدارية المرتبة الثانية في دراسة الكندي (٢٠١٨)، وكان أبرزها ضعف التنسيق بين الجهات الإشرافية، حيث لا توجد مرجعية لتنظيم عمليات الإشراف الإلكترونية وتسهيلها؛ وقد يعزى ذلك لعدم وجود قسم مختص بإدارة الإشراف الإلكتروني في الهيكل التنظيمي لإدارات التعليم ليقوم بتنسيق الجهود، وتنظيم المهام الإشرافية.

وجاءت المعوقات البشرية كأبرز معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في دراسات (أبو العلا، ٢٠١٧؛ العرفج وآخران، ٢٠١٨؛ Cano & Garcia, 2013). وتمثلت تلك المعوقات في ضعف خبرة المعلمات والقائدات في استخدام خدمات الانترنت، وزيادة أعداد المعلمات المستجدات اللاتي تنقصهن الخبرة التعليمية، وعدم رغبة بعض المديرات في تفعيل الإشراف الإلكتروني، وقلة تفاعل أولياء الأمور عبر الانترنت مع المدرسة، وأخيراً قلة الدورات التدريبية المقدمة للمشرفين التربويين (أبو العلا، ٢٠١٧؛ Cano & Garcia, 2013). كما أشارت العرفج وآخران (٢٠١٩) إلى وجود معوقات بشرية تتمثل في ضعف قدرة ومهارات المشرفات التربويات في استخدام تقنيات الإشراف الإلكتروني، وعدم توفر متخصصات في بناء وتصميم نظام إشراف إلكتروني. وقد أشار كانو وجارسيا (Cano & Garcia 2013) إلى وجود فروق

البكالوريوس، بينما حصلت (٢٧) مشرفة تربوية على مؤهلات عليا.

#### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار الاستبانة ذات الأسئلة المغلقة كأداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بالواقع المدرس. وقد تم بناء أداة الدراسة بما يتوافق مع أهدافها وأسئلتها البحثية بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في تحديد بعض مجالات الاستبانة الحالية، كدراسة الرويلي (٢٠١٧)، القحطاني (٢٠١٩)، السوالمه وقطيش (٢٠١٥)، الصائغ (٢٠١٨)، الكندي (٢٠١٢)، والمعبدي (٢٠١١). وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (٥٣) عبارة موزعة على محورين هما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني، ويشمل ثلاثة أبعاد: المهام الإدارية، المهام التعليمية، والتطوير المهني. ومحور يتعلق بمعوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني مصنفاً حسب الأبعاد التالية: معوقات إدارية، معوقات فنية، ومعوقات بشرية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة في المحور الأول، إذ تم إعطاء بدائل الإجابة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني الأوزان التالية: دائماً (٥)، غالباً (٤)، أحياناً (٣)، نادراً (٢)، أبداً (١). وفيما يخص المحور الثاني المتعلق بمعوقات الإشراف الإلكتروني فقد أعطيت بدائل الإجابة الأوزان التالية: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١).

#### صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة، ومدى قدرتها على قياس الجوانب التي وُضعت لقياسها بشكل

#### صدق المحكّمين:

للتحقق من صدق الاستبانة، تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكّمين)؛ للتأكد من مدى مناسبة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه، كذلك التحقق من وضوح وسلامة صياغة العبارات، ومناسبتها لفئات الاستجابة. إذ تم عرضها على سبعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة التربوية، وفي ضوء الملاحظات والتوجيهات، تم تعديل أحد أبعاد محور واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من (الإشراف على النظام التعليمي وتقويمه) إلى بُعد المهام التعليمية، كما تم إجراء بعض التعديلات على الاستبانة وصياغة عباراتها لإخراجها بصورتها النهائية.

#### صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة تم تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية قدرها (٢٦) مشرفة، ومن ثم التأكد من نتيجة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

يتبين من الجدول (١) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية على جميع أبعاد محوري (واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني، معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني) مقبولة لأغراض البحث العلمي، حيث كانت جميعها عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥). كما يتضح ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي لكافة الأبعاد، مما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها

في تطبيق الدراسة الحالية.

#### ثبات أداة الدراسة:

جدول (١): معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية على جميع أبعاد محوري  
(واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني، معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني)

محور معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني						محور واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني					
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
المعوقات البشرية		المعوقات الفنية		المعوقات الإدارية		التطوير المهني		المهام التعليمية		المهام الإدارية	
**٠,٥٠	١	**٠,٢٦	١	**٠,٧٧	١	**٠,٦١	١	**٠,٦٦	١	**٠,٦٣	١
**٠,٩٣	٢	**٠,٦٢	٢	**٠,٨٨	٢	**٠,٦٩	٢	**٠,٧٨	٢	**٠,٦٢	٢
**٠,٩١	٣	**٠,٧٧	٣	**٠,٩٢	٣	**٠,٧٠	٣	**٠,٦٧	٣	**٠,٧٠	٣
**٠,٨٦	٤	**٠,٨٨	٤	**٠,٩٣	٤	**٠,٤٧	٤	**٠,٥١	٤	**٠,٤٥	٤
**٠,٦٤	٥	**٠,٥٨	٥	**٠,٨٩	٥	**٠,٨١	٥	**٠,٦٥	٥	**٠,٦١	٥
				**٠,٤٩	٦	**٠,٩٦	٦	**٠,٢٥	٦	**٠,٥٦	٦
				**٠,٢٦	٧	**٠,٨٩	٧	**٠,٧٢	٧	**٠,٩٠	٧
						**٠,٧٥	٨	**٠,٧٢	٨	**٠,٤٥	٨
						**٠,٥٧	٩	**٠,٦٣	٩	**٠,٩٠	٩
						**٠,٣٧	١٠	**٠,٧١	١٠	**٠,٤٣	١٠
						**٠,٧٧	١١	**٠,٥٦	١١	**٠,٦٨	١١
								**٠,٤٦	١٢	**٠,٧٠	١٢
										**٠,٧٨	١٣

معامل ثبات ( $\alpha=0.91$ ) ومعامل ثبات ( $\alpha=0.82$ )،  
وبلغ معامل الثبات للأداة بشكل كلي ( $\alpha=0.94$ ).  
وتعد هذه القيم مرتفعة ومطمئنة لمدي ثبات أداة  
الدراسة.

#### الأساليب الإحصائية:

جدول (٢) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	البيعد	معامل ألفا كرونباخ
واقع الإشراف الإلكتروني	المهام الإدارية	٠,٩١
	المهام التعليمية	٠,٨٩
	مهام التطوير المهني للمعلمات	٠,٩٢
معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	المعوقات الإدارية	٠,٩١
	المعوقات الفنية	٠,٨٢
	المعوقات البشرية	٠,٨٩
الثبات الكلي للأداة		٠,٩٤

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة،  
واستخدام عدد من الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات ومنها معامل ارتباط بيرسون،  
لمعرفة درجة ارتباط كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، كما تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ،



للتحقق من ثبات الأداة. وللإجابة عن السؤال الأول المتعلق بالكشف عن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني، والسؤال الثاني المتعلق بالكشف عن معوقات تطبيقه، فقد تم استخدام التحليل الوصفي (Descriptive analysis) عن طريق حساب المتوسط، والانحرافات المعيارية؛ للتعرف على متوسط استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، والتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات المحاور.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول: ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدنيتي الدمام والخبر؟

البُعد الأول: واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني على

مستوى المهام الإدارية.

يتضح من الجدول (٣) تقارب درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات بعد واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني على مستوى المهام الإدارية، حيث يشمل المحور (١٣) فقرة، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات البعد بدرجة موافقة (غالباً/ دائماً) على أداة الدراسة، وتراوحت المتوسطات الحسابية من (٣,٦٤ الى ٤,٥٢). وعليه، يمكن القول أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني قد بلغ (٤,٠٩) درجة من (٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى أن المشرفات التربويات غالباً ما يقمن بمهامهن الإدارية بشكل إلكتروني.

ويتضح من الجدول أعلاه بأن العبارة رقم (٦)

جدول (٣) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد "واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المهام الإدارية"

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التكرار
٦	أزود المعلمات بالتعاميم بشكل إلكتروني	٤,٥٢	٠,٦٨	١	دائماً
٣	أقوم بإعداد التقارير الخاصة بالعمل الإشرافي إلكترونياً	٤,٤٣	٠,٧٢	٢	دائماً
١٠	أقوم بحفظ البيانات والمعلومات الخاصة بالأعمال الإشرافية بشكل إلكتروني	٤,٣٦	٠,٨٤	٣	دائماً
١	أقوم بإعداد الخطط الإشرافية بصورة إلكترونية	٤,٢٤	٠,٩٠	٤	دائماً
٩	أتواصل بشكل إلكتروني مع المسؤولين في إدارة التعليم أو الوزارة	٤,١٨	٠,٨٨	٥	غالباً
١٢	أوزع المهام على المعلمات بصورة إلكترونية	٤,١٨	١,٠	٦	غالباً
٨	أتبادل المعلومات مع إدارة المدرسة إلكترونياً	٤,١٣	١,١	٧	غالباً
١٣	أعقد اجتماعات مع المعلمات والقائدات بشكل إلكتروني	٤,٠٧	٠,٩٩	٨	غالباً
٢	استخدم البريد الإلكتروني في التواصل لإدارة الشؤون الإشرافية	٤,٠٤	١,١٣	٩	غالباً
٥	أفعل برامج التواصل الاجتماعي في الإشراف التربوي	٣,٩٣	١,٠٥	١٠	غالباً
٤	أفعل الموقع الإلكتروني للإشراف التربوي	٣,٨٢	١,٢٣	١١	غالباً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التكرار
٧	استخدم الحوسبة السحابية في مشاركة وتبادل الملفات	٣,٦٤	١,٣١	١٢	غالباً
١١	لدي ملف إنجاز إلكتروني	٣,٦٤	١,٦١	١٣	غالباً
	المتوسط الحسابي العام	٤,٠٩	٠,٧		غالباً

الممارسات الإدارية في الإشراف الإلكتروني المتعلقة بإعداد التقارير والسجلات بصورة إلكترونية (الديجاني وآخران، ٢٠١٦؛ العنزوي، ٢٠١٢؛ والصائغ، ٢٠١٨).

وعلى العكس فقد حصلت العبارتان رقم (٧) "استخدم الحوسبة السحابية في مشاركة وتبادل الملفات"، والعبارة رقم (١١) "لدي ملف إنجاز إلكتروني" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي متساوٍ (٣,٦٤). وعلى الرغم كون هاتين العبارتين أقل العبارات موافقة، إلا أنها جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة. وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة سفر (٢٠٠٨) بدور تفعيل مواقع الويب في حفظ السجلات الخاصة بالمشرف، وإمكانية مشاركتها مع المعلمين.

"أزود المعلمات بالتعاميم بشكل إلكتروني" جاءت بالمرتبة الأولى كأعلى فقرة من حيث المتوسط الحسابي (٤,٥٢)، ويتضح من خلال ذلك حرص المشرفات على إيصال التعاميم لكافة المعلمات، ويظهر اتفاق هذه النتيجة مع دراسة السوالمه وقطيش (٢٠١٥)، والشوابة (٢٠١٤) في ارتفاع تفعيل تطبيقات الإشراف الإلكتروني لمتابعة اللوائح والتعاميم وتوجيهها للمعلمين. وقد تلتها العبارة رقم (٣) "أقوم بإعداد التقارير الخاصة بالعمل الإشرافي إلكترونياً" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٤٣). ويمكن تفسير ارتفاع تلك الممارسة نظراً لما يتضمنه إعداد التقارير بصورة إلكترونية من توفير وقت وجهد المشرفة فضلاً عن تقليل الأخطاء اليدوية في كتابة التقارير. واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات التي أشارت إلى ارتفاع

جدول (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد "واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المهام التعليمية"

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التكرار
١	أقيم المعلمات باستخدام أساليب الإشراف الإلكتروني	٤,٥٤	٠,٦٨	١	دائماً
٢	أقوم بمتابعة سير العملية التعليمية إلكترونياً	٤,٤٣	٠,٨٥	٢	دائماً
٦	أحدد مواعيد الزيارات الصفية إلكترونياً	٤,٣٧	٠,٩٥	٣	دائماً
٤	أقوم بالتخطيط للعملية الإشرافية مع المعلمة بشكل إلكتروني	٤,٣٣٧	٠,٨٦	٤	دائماً
٥	أرسل التوجيهات المتعلقة بالمنهج الدراسي بشكل إلكتروني	٤,٣٣١	٠,٩٩	٥	دائماً
٧	أضع معايير لتقويم المعلمة أثناء فترة التعليم الإلكتروني	٤,٢٧٥	١,٠٥	٦	دائماً
١٢	أقوم بالإشراف على أداء الطلاب وتحصيلهم بشكل إلكتروني	٤,٢٧٢	٠,٨٨	٧	دائماً
٣	أطلع على الملفات الخاصة بالمعلمة إلكترونياً	٤,١٩	٠,٨٥	٨	غالباً

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التكرار
١١	أشرف على سير عملية الاختبارات من خلال الأساليب الإلكترونية	٤,١٦	١,٠١	٩	غالباً
٩	أنتقى استفسارات المعلمات حول العملية التعليمية إلكترونياً	٤,١٥	١,٠٠	١٠	غالباً
١٠	أقوم بحل المشكلات التي تواجه المعلمات بطريقة إلكترونية	٤,٠٦	١,٠١	١١	غالباً
٨	أنفذ المداولات الإشرافية إلكترونياً	٣,٨١	١,٢٨	١٢	غالباً
	المتوسط الحسابي العام	٤,٢٤	٠,٦٨		غالباً

على المشرفة التربوية توظيف التقنية لأداء أدوارها الرئيسية في تقييم أداء المعلمات خلال فترة التعليم عن بُعد. كما يُظهر من الجدول (٤) بأن العبارة رقم (٢) "أقوم بمتابعة سير العملية التعليمية إلكترونياً" جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٤٣)، الأمر الذي يُشير إلى قدرة المشرفة التربوية على التعامل مع بيئات التعلم الافتراضية وعمليات التدريس من خلال الإنترنت، مُختلفةً فيما أشارت إليه دراسة كانو وجارسيا (٢٠١٣) Cano & Garcia حول وجود قصور في أداء المشرفين لأعمالهم الإشرافية فيما يتعلق بالإشراف على عمليات التعليم عبر الانترنت.

وعلى العكس، فقد جاءت العبارة رقم (٨) "أنفذ المداولات الإشرافية إلكترونياً" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة بمتوسط حسابي (٣,٨١)، مما قد يُشير إلى توظيف المشرفات لأساليب تواصل أخرى لإرسال التوجيهات الخاصة بالمادة الدراسية عوضاً عن تنفيذ المداولات الإشرافية الإلكترونية بصورة دائمة.

**البعد الثالث: واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني على مستوى مهام التطوير المهني للمعلمات.**  
بناءً على ما جاء في الجدول (٥) فيظهر تقارب درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات بعد واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني على مستوى

**البعد الثاني: واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني على مستوى المهام التعليمية**

يتضح من الجدول (٤) تقارب درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات بعد واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني على مستوى المهام التعليمية، حيث يشمل المحور (١٢) فقرة وجاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات البعد بدرجة موافقة (غالباً/ دائماً) وقد بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات البعد (٤,٢٤) درجة من (٥) والتي تشير إلى درجة تطبيق مرتفعة جداً على مستوى المهام التعليمية.

كما يتضح بأن العبارة رقم (١) "أقيم المعلمات باستخدام أساليب الإشراف الإلكتروني" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٤)، ومما يُعزّز هذه الممارسة إعداد واعتماد وزارة التعليم لاستمارات تقييم أداء المعلمات خلال فترة التعليم الإلكتروني عبر منصة مدرستي. كما أن هذه النتيجة اختلفت مع نتائج عدد من الدراسات التي أشارت إلى قصور تفعيل المشرفين التربويين لتقنيات الإشراف الإلكتروني في عمليات تقويم أداء المعلمين (أبو العلاء، ٢٠١٧؛ أبو عيادة والعبابنة، ٢٠١٥؛ والعظامات، ٢٠٢٠). وقد يعزى ذلك نظراً لخصوصية فترة التعليم عن بعد مما يجتم

جدول (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في تطوير المعلمين مهنيًا

الترتيب	التكرار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
١	دائماً	١,٠٥	٤,٢٥	أقوم بإرسال مواعيد البرامج والدورات التدريبية بشكل إلكتروني.
٢	غالباً	١,١٧	٤,١٥	أحدد الاحتياجات التدريبية من خلال الاستطلاعات الإلكترونية
٣	غالباً	١,١٧	٤,١٣	أوظف التقنية لتقديم الدعم للمعلمين الأولى بالرعاية
٤	غالباً	١,٢١	٤,١٢	أنشر الفيديوهات التعليمية لتطوير المعلمين إلكترونياً
٥	غالباً	١,٢٢	٤,١٠	أشجع المعلمين على تبادل الخبرات عبر استخدام الوسائط الإلكترونية
٦	غالباً	١,٣١	٤,٠١	أزود المعلمين بروابط إلكترونية لحضور مؤتمرات وندوات علمية بشكل إلكتروني.
٧	غالباً	١,٢٧	٣,٩٩	أوظف التقنية لقياس أثر التدريب
٨	غالباً	١,٣٧	٣,٨١	أدرّب المعلمين للاستفادة من خدمات الإشراف الإلكتروني
٩	غالباً	١,٢٧	٣,٧٨	أنظم دورات تدريبية مع مدربين بشكل إلكتروني
١٠	غالباً	١,٣٩	٣,٧٠	أعقد دورات تدريبية إلكترونية للمعلمين والقائدين
١١	نادراً	١,٣٣	٢,٦٠	أقوم بإعداد نشرات تربوية تتناول المستجدات التقنية الحديثة
	غالباً	٠,٩٨	٣,٩٧	المتوسط الحسابي العام

(١) "أحدد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من خلال الاستطلاعات الإلكترونية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤, ١٥). وقد تعكس هذه النتائج مدى حرص المشرفين على توظيف التقنية في تنمية وتطوير المعلمين مهنيًا، متفهمًا بذلك مع نتيجة دراسة الرويلي (٢٠١٧) حول دور الإشراف الإلكتروني في تنمية المعلمين مهنيًا. وفي المقابل، حصلت العبارة رقم (٥) "أعقد دورات تدريبية إلكترونية للمعلمين والقائدين" على المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣, ٧٠)، وهذا النتيجة تتفق مع دراسة الديحاني وآخرين (٢٠١٦) التي أشارت إلى ارتفاع ممارسة المشرفين التربويين لإقامة دورات تدريبية إلكترونية. ومختلفة في ذات الوقت عن دراسة القحطاني (٢٠١٩) التي أشارت إلى قلة عقد المشرفين التربويين لدورات تدريبية إلكترونية. وأخيراً، جاءت العبارة رقم

التطوير المهني للمعلمين، حيث يشمل المحاور (١١) فقرة، وقد جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات البعد بدرجة موافقة (نادراً/ دائماً) على أداة الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية من (٢, ٦٠ إلى ٤, ٢٥). مما يشير إلى أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في مجال التطوير المهني للمعلمين بلغ (٣, ٩٧) درجة من (٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى أن المشرفين غالباً ما يمارسون مهام التطوير المهني للمعلمين بشكل إلكتروني. وتفصيلاً لما سبق، فقد جاءت العبارة رقم (٤) "أقوم بإرسال مواعيد البرامج والدورات التدريبية بشكل إلكتروني" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤, ٢٥). تلتها العبارة رقم

القحطاني، ٢٠١٩؛ والصائغ، ٢٠١٨). ويمكن تفصيل استجابات أفراد الدراسة على أبعاد المحور كالتالي: جاء بعد المهام التعليمية في المرتبة الأولى، بمتوسط (٢٤, ٤ من ٥). يليه بُعد المهام الإدارية في المرتبة الثانية، بمتوسط (٠٩, ٤ من ٥).. وأخيراً حلّ بعد التطوير المهني للمعلمات في المرتبة الثالثة، بمتوسط (٩٧, ٣ من ٥). وقد يُعزى ارتفاع ممارسات الإشراف الإلكتروني في مجال المهام التعليمية، نظراً للتحويل نحو التعليم عن بُعد، وما يعكسه من ضرورة مُلحّة في متابعة العملية التعليمية والتحقق من سيرها نحو تحقيق أهداف التعليم خلال هذه الفترة الاستثنائية- خلال فترة جائحة كورونا.

**السؤال الثاني:** ما هي معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينتي الدمام والخبر؟  
فيما يلي تفصيل لكافة أبعاد معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني (المعوقات الإدارية، المعوقات

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أبعاد معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
المعوقات الإدارية لتطبيق الإشراف الإلكتروني					
١	عدم تهيئة البيئة المناسبة في مكاتب التعليم والإشراف والمدارس لتطبيق الإشراف الإلكتروني	٣,٩٩	١,١	١	موافق
٤	قلة التحفيز والتشجيع المادي والمعنوي للمشرفات اللواتي يفعلن الإشراف الإلكتروني	٣,٨٤	١,١	٢	موافق
٣	قصور اللوائح التي تنظم عملية الإشراف الإلكتروني	٣,٨٢	١,١	٣	موافق
٦	عدم وجود قسم مختص لإدارة الإشراف الإلكتروني في مكتب التعليم.	٣,٥٥	١,٣	٤	موافق
٥	ضعف الوعي بأهمية الإشراف الإلكتروني لدى المسؤولين بإدارة التعليم	٣,٤٠	١,٢	٥	محايد
٧	قلة الصلاحيات الممنوحة للمشرفات التربويات في الاطلاع على بيانات المدارس	٣,٣٦	١,٢	٦	محايد
٢	قلة الدورات التدريبية المقدمة للمشرفات التربويات حول الإشراف الإلكتروني	٢,٢٨	١,٢	٧	غير موافق
	المتوسط الحسابي العام	٣,٦١	٠.٨٦		موافق

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
المعوقات الفنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني					
٤	ضعف مستوى البنية التحتية للاتصال في مكتب الإشراف	٤,٠٩	٠,٩١	١	موافق
٢	ضعف خدمة الإنترنت من قبل مزود الخدمة في مكتب الإشراف	٣,٩٧	١,١٥	٢	موافق
٥	عدم توفر برامج وأنظمة إلكترونية تدعم اللغة العربية	٣,٧٦	١,٠٤	٣	موافق
٣	عدم توفر أدلة توضيحية وإرشادية لتطبيق الإشراف الإلكتروني	٣,٥٢	١,١٧	٤	موافق
١	عدم وجود فريق مختص للدعم الفني	٢,٣٩	١,٢٦	٥	غير موافق
المتوسط الحسابي العام		٣,٧٥	٠,٧٠	موافق	
المعوقات البشرية لتطبيق الإشراف الإلكتروني					
٤	نقص الكوادر البشرية المتخصصة في تصميم وتشغيل أنظمة الإشراف الإلكتروني	٤,٢٨	٠,٩٩	١	موافق بشدة
١	كثافة الأعباء الفنية والإدارية المناطة بالمشرفة التربوية	٣,٧٨	٠,٩٩	٢	موافق
٥	ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى المشرفة التربوية	٣,٥١	١,١٠	٣	موافق
٢	ضعف الثقافة التقنية لدى المشرفة التربوية	٣,٣٣	١,٢٤	٤	محايد
٣	ضعف قناعة المشرفة التربوية بجدوى الإشراف الإلكتروني	٢,٢٤	١,٢٠	٥	غير موافق بشدة
المتوسط الحسابي العام		٣,٦٣	٠,٨٤	موافق	

الفنية، والمعوقات البشرية) من وجهة نظر المشرفات التربويات:

بلغ المتوسط العام للاستجابات على عبارات بعد المعوقات الإدارية (٦١, ٣ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى أن المعوقات الإدارية جاءت بدرجة مرتفعة.

وقد احتلت العبارة رقم (١) "عدم تهيئة البيئة المناسبة في مكاتب التعليم والإشراف والمدارس لتطبيق الإشراف الإلكتروني" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٩٩, ٣)، وقد يعود ذلك للتكلفة المرتفعة

البعد الأول: المعوقات الإدارية لتطبيق الإشراف الإلكتروني:

يعكس الجدول (٦) تبايناً في درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات بعد المعوقات الإدارية لتطبيق الإشراف الإلكتروني، فقد تراوحت متوسطات الاستجابة من (٢٨, ٢ إلى ٩٩, ٣). بينما

تتفق مع العديد من الدراسات التي أشارت إلى ذات المعوق الفني المتمثل في قصور البنية التحتية للاتصال في مكاتب الإشراف (الديجاني وآخران، ٢٠١٦؛ الصائغ، ٢٠١٨؛ العنزي، ٢٠١٢؛ القاسم، ٢٠١٣؛ القحطاني، ٢٠١٩؛ والكندي، ٢٠١٨). وعلى النقيض من ذلك، جاءت العبارة رقم (٣) "عدم وجود فريق مختص للدعم الفني" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣٩، ٢)، وقد يُفسر ذلك بأن الخدمات التي تقدمها إدارة تقنية المعلومات بتعليم المنطقة وسرعة تجاوبها قد تُغني عن ضرورة وجود فريق مختص بالدعم الفني في مكاتب الإشراف.

#### البعد الثالث: المعوقات البشرية لتطبيق الإشراف الإلكتروني:

يكشف الجدول (٦) تفاوت درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات بعد المعوقات البشرية لتطبيق الإشراف الإلكتروني، فقد جاءت الاستجابات بدرجات تراوحت بين (غير موافق/ غير موافق بشدة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية من (٢٤، ٢ إلى ٤، ٢٨). ويتضح أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد المعوقات البشرية قد بلغ (٦٣، ٣) درجة من (٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى أن المعوقات البشرية جاءت بدرجة مرتفعة.

وعند إلقاء الضوء على متوسطات البعد، يتضح أن العبارة رقم (٤) "نقص الكوادر البشرية المتخصصة في تصميم وتشغيل أنظمة الإشراف الإلكتروني" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢٨، ٤)، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كانو وجارسيا (Cano & Garcia، ٢٠١٣) في قلة أعداد المختصات بدعم أنظمة وأجهزة الإشراف

اللازمة لتهيئة كافة المكاتب والمدارس بالأجهزة والمعدات اللازمة لتفعيل الإشراف الإلكتروني، وهذا ما يتفق مع دراسة كلاً من العرفج وآخران (٢٠١٨) وعبد اللطيف وآخران (٢٠١٧) فيما يتعلق بقصور تهيئة البيئة والمناخ الملائم توفير لتفعيل الإشراف الإلكتروني. بينما جاءت العبارة عبارة رقم (٢) "قلة الدورات التدريبية المقدمة للمشرفات التربويات حول الإشراف الإلكتروني" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢٨، ٢) وهذه النتيجة تشير إلى توفر عدد من الدورات التدريبية المقدمة للمشرفات التربويات والتي تستهدف إكسابهن مهارات الإشراف الإلكتروني، وبالتالي تختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة العرفج وآخران (٢٠١٨) بقصور الدورات التدريبية التي تتناول مفاهيم ومهارات الإشراف الإلكتروني.

#### البعد الثاني: المعوقات الفنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني:

يتضح من الجدول (٦) تباين درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات بعد المعوقات الفنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني، فقد جاءت الاستجابات بدرجات تراوحت بين (غير موافق/ موافق)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية من (٣٩، ٢ إلى ٠٩، ٤). وعليه يمكن القول، بأن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد المعوقات الفنية قد بلغ (٧٥، ٣) درجة من (٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى أن المعوقات الفنية جاءت بدرجة مرتفعة.

فقد جاءت العبارة رقم (٤) "ضعف مستوى البنية التحتية للاتصال في مكتب الإشراف" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠٩، ٤)، وهذه النتيجة

- الإلكتروني. وفي المقابل، جاءت العبارة رقم (٣) "ضعف قناعة المشرفة التربوية بجدوى الإشراف الإلكتروني" بالمرتبة الأخيرة كأقل المعوقات البشرية بمتوسط حساي (٢٤, ٢). ويشير ذلك بأن المشرفات التربويات مقتنعات بأهمية الإشراف الإلكتروني ودوره في تحسين الممارسات الإشرافية.
- ومما سبق، يمكن الإجابة عن السؤال الثاني من خلال نتائج الجدول (٦) حيث أشار إلى موافقة المشرفات التربويات على وجود معوقات بدرجة مرتفعة عند تطبيق الإشراف الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٦٦, ٣ من ٥)، وجاءت موافقة افراد الدراسة على أبعاد المحور كما يلي: احتلّ بعد المعوقات الفنية المرتبة الأولى، بمتوسط (٧٥, ٣ من ٥)، يليه بعد المعوقات البشرية بدرجة مرتفعة في المرتبة الثانية، بمتوسط (٦٣, ٣ من ٥)، وأخيراً حلّ بعد المعوقات الإدارية في المرتبة الثالثة، بمتوسط (٦١, ٣ من ٥). وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التي أشارت نتائجها إلى أن المعوقات الفنية تُعدّ أعلى المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني (الديحاني وآخران، ٢٠١٦؛ الصائغ، ٢٠١٨؛ العنزي، ٢٠١٢؛ القاسم، ٢٠١٣؛ القحطاني، ٢٠١٩؛ والكندي، ٢٠١٨).
- وتلخيصاً لما سبق، فقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينتي الدمام والخُبر، مرتبة حسب الأبعاد التالية (بُعد المهام التعليمية، بُعد المهام الإدارية، بُعد التطوير المهني للمعلمات). كما أظهرت النتائج وجود معوقات بدرجة مرتفعة لتطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينتي الدمام والخُبر، متسلسلةً كالتالي: (المعوقات الفنية، المعوقات البشرية، المعوقات الإدارية).
- التوصيات:**
١. الاهتمام بتهيئة مكاتب التعليم والإشراف والمدارس بالأجهزة والأدوات التي تدعم توظيف الإشراف الإلكتروني، وتحسين البنية التحتية للاتصال فيها.
  ٢. استقطاب معلمات الحاسب أو المتخصصات في برمجيات الحاسب في مكاتب التعليم، لتصميم الأنظمة والبرمجيات الخاصة بتطبيق الإشراف الإلكتروني.
  ٣. اعتماد تصميم ملفات إنجاز المشرفات والمعلمات بصورة إلكترونية، نظراً لسهولة تحديثها، والمحافظة على محتوياتها من الضياع أو التلف.
  ٤. عقد لقاءات دورية للمشرفات التربويات على مستوى المنطقة التعليمية لمناقشة آخر المستجدات التقنية الحديثة وكيفية توظيفها في خدمة الممارسات الإشرافية.
- المقترحات:**
١. وفقاً لما تقدّم من نتائج وتوصيات، يُقترح إجراء الدراسات التالية مُستقبلاً:
  ١. تصوّر مقترح لتفعيل الإشراف الإلكتروني في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
  ٢. مقارنة بين ممارسات الإشراف الإلكتروني خلال فترة التعليم عن بُعد والتعليم التقليدي.
  ٣. الكشف عن أثر برنامج تدريبي لتوظيف التقنيات الحديثة في الإشراف التربوي على الممارسات الإشرافية الإبداعية.
  ٤. تناول القيادة التقنية لدى المشرفات التربويات وعلاقتها بتطوير مستويات أداء المعلمات.



والقيادة والإشراف التربوي. عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

رؤية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. <https://cutt.us/98Do6>.  
الرويلي، سعود. (٢٠١٧). دور المشرف التربوي في عصر المعرفة كما يدركه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، ٢(١)، ٢٧-٥٥.

سفر، صالحه. (٢٠٠٨). الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.  
السوالمه، سالم، والقطيش حسين. (٢٠١٥). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. دراسات العلوم التربوية، ٤٢(١)، ١٧١-١٨٣.

الشافعي، خالد. (٢٠٠٧). واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الشمراي، محمد. (٢٠٠٨). الإشراف التربوي: مفهومه، أهدافه، إجراءاته التطبيقية، ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري الإشراف التربوي، الأحساء: السعودية.

الشهري، خالد. (٢٠١٤). تجديد الإشراف التربوي. الدمام، مكتبة العبيكان.

الشوابكة، ملك (٢٠١٤). تصور مقترح للإشراف التربوي الافتراضي في الأردن [أطروحة دكتوراه]. الجامعة الأردنية. <http://www.ju.edu.jo/ar/ara->

المراجع العربية:

أبو العلا، ليلي. (٢٠١٧). واقع استخدام المشرفات التربويات للإنترنت في الإشراف الإلكتروني بمدينة الطائف من وجهة نظرهن. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٥(٢)، ٣٤٠-٣٦٧.

أبو عيادة، هبة، وعبابنة، صالح. (٢٠١٥). فاعلية توظيف تقنيات الانترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٢(١)، ١٧-٣٠.

البتال، زيد، والقحطاني، ضحى. (٢٠١٧). معوقات الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم كما يراها المشرفون والمشرفات في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥(١٩)، ٤٧-٨٥.

خلف الله، محمود. (٢٠١٤). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية-جامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، ١٨(٢)، ٢١٢-٢٤٠.

داود، عبدالعزيز، الرشيد، نايف، ورسمي، محمد. (٢٠١٨). دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية. مجلة المعرفة التربوية، ٦(١٢)، ١٣٠-١٤٠.

الديحاني، سلطان، الجدي، عهد، والخزي، فهد. (٢٠١٦). دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام من وجهة نظر رؤساء الأقسام بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٢(١٦٣)، ٣٠٩-٣٤٦.

الرشايدة، محمد. (٢٠٠٩). مهارات في الإدارة

التربوي ودرجة توافرها. مجلة التربية، ١٥٦ (١)،  
٥٤٦-٥٠١.

الغامدي، فتحية. (٢٠١٣). أثر استخدام موقع  
الإشراف التربوي الإلكتروني على مهارات الأداء  
الإداري وسرعة إنجاز المهام لدى المشرفات  
التربويات في منطقة الباحة [رسالة ماجستير].  
جامعة الباحة.

القاسم، رشا. (٢٠١٣). واقع استخدام الإشراف  
الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر  
المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية [رسالة  
ماجستير]. جامعة النجاح الوطنية  
<https://cutt.us/KAzK7>

القبلان، فايزة. (٢٠١٨). دور الإشراف التربوي في  
التنمية المهنية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم في  
ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في حائل. مجلة  
جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات  
التربوية والنفسية، ٩(٢٦)، ٦٧-٧٥.

القحطاني، خلود. (٢٠١٩). واقع استخدام  
الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة  
نظر المعلمات بمدينة الرياض. المجلة التربوية  
الدولية المتخصصة، ٨(١٢)، ٨١-١٠٤.

الكندي، أفلح. (٢٠١٨). صعوبات المتابعة  
الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة  
نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان. مجلة الجامعة  
الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(٢)،  
٥٤٤-٥٦٧.

المعدي، حنس. (٢٠١١). الإشراف الإلكتروني  
في التعليم العام بين الواقع والمأمول [رسالة  
ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

المغذوي، حامد. (٢٠٠٨). فاعلية الإشراف  
التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات [

الصائغ، عهود. (٢٠١٨). واقع استخدام الإشراف  
الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر  
المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة  
المكرمة وجدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية،  
٢(٢٩)، ٨٤-١٠١.

عبداللطيف، مروة، مصطفى، يوسف،  
وعبدالرحمن، حسنية. (٢٠١٧). تفعيل الإشراف  
الإلكتروني بالتعليم قبل الجامعي في مصر على  
ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية [عرض  
ورقة]. المؤتمر العلمي الرابع عشر: تطوير التعليم  
في عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل.  
جامعة الفيوم-كلية التربية، الفيوم، مصر.

عيادات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٧).  
استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي. عمان،  
دار الفكر.

العرفج، عبير، العجمي، سارة، والكثيري، فاطمة.  
(٢٠١٩). معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من  
وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الرياض،  
مجلة العلوم التربوية، ٤(٢)، ١٢٧-١٨٩.

العظامات، محمد. (٢٠٢٠). درجة ممارسة  
المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى  
للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره  
من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية،  
٤(٩)، ١-٢٠.

العنزي، هزاع. (٢٠١٢). برنامج الإشراف  
الإلكتروني في مدارس مدينة عرعر بالمملكة  
العربية السعودية من وجهة نظر مديريها [رسالة  
ماجستير]. جامعة اليرموك.

العنزي، مرضي، والمسعد، أحمد. (٢٠١٣).  
كفايات الإشراف الإلكتروني اللازمة للمشرف

Mabunda, P. (2013). Towards a Theoretical Framework for the Use of ICT Strategies for Teaching Practicum Supervision. *Africa Education Review*, 10(1), 7-27.

Shea, C., & Babione, C. (2001). The Electronic Enhancement of Supervision Project (EESP). *Journal of educational supervision*, 3(1), 4-17.

Wing, L. (2007). A study of primary school teachers perceptions of development of information technology in education in the Hong Kong [Doctoral Dissertation]. Chinese University of Hong Kong.

Abu Ela, Laila. (2017). The reality of the educational supervisors' use of the Internet in electronic supervision in the city of Taif from their point of view. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 5(2), 340-367.

Abu Ayada, Heba, and Ababneh, Saleh. (2015). The effectiveness of employing Internet technologies in educational supervision in private schools in Amman. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 12(1), 17-30.

Al-Battal, Zaid, and Al-Qahtani, Duha. (2017). Obstacles to educational supervision of learning difficulties programs as perceived by the supervisors in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 5(19), 47-85.

Khalafallah, Mahmoud. (2014). A proposed conception for applying electronic educational supervision to student teachers at the Faculty of Education - Al-Aqsa Uni-

رسالة ماجستير]. جامعة أم القرى.

المعاينة، عبدالعزيز. (٢٠٠٧). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. عمان، دار الحامد.

آل ناجي، محمد. (٢٠١٦). الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية. الرياض، مكتبة العبيكان.

وزارة التعليم. (٢٠٢٠أ). تطبيقات وأنظمة وزارة التعليم. <https://cutt.us/t4VY8>

وزارة التعليم. (٢٠٢٠ب). العودة إلى المدارس الدليل الإرشادي للمشرف التربوي. <https://cutt.ly/QhxYtAK>

وكالة التخطيط والتطوير. (د.ت.). الدليل التنظيمي لإدارات التربية والتعليم بالمحافظات التي تزيد مدارسها عن ٢٠٠ مدرسة. وزارة التربية والتعليم. <https://cutt.ly/KhlydPS>

المراجع الإنجليزية

## References

Albar, A. (2012). An Electronic Supervision System Architecture in Education Environments. *European Journal of Business and Management*, 4(8), 140-149.

Cano, E., & Garcia, M. (2013). ICT Strategies and Tools for the Improvement of Instructional Supervision. *The Virtual Supervision. Turkish Online Journal of Educational Technology*, 12(1), 77-87.

Farley, G. (2010). Instructional Supervision: A descriptive Study Focusing the Observation and Evaluation of Teachers in Cyber Schools [Doctoral Dissertation]. Indiana University of Pennsylvania. <https://cutt.ly/FhlygXd>

- Al-Shafei, Khaled. (2007). The reality of educational supervisors' use of the Internet in activating the methods of guided readings and educational Newsletters in the field of educational supervision [Unpublished Master's thesis]. Umm Al Qura University.
- Al-Shamrani, Muhammad. (2008). Educational supervision: its concept, objectives, practical procedures, a paper presented at the meeting of directors of educational supervision, Al-Ahsa: Saudi Arabia.
- Al-Shehri, Khaled. (2014). Renewal of educational supervision. Dammam, Obeikan Library.
- Al-Shawabkeh, Malak (2014). A proposed conception of virtual educational supervision in Jordan [PhD thesis]. University of Jordan. <http://www.ju.edu.jo/ar/arabic/home.aspx>
- Al-Sayegh, Ahoud. (2018). The reality of using electronic supervision in kindergartens from the point of view of educational supervisors and teachers in the cities of Makkah and Jeddah, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(29), 84-101.
- Abdel Latif, Marwa, Mustafa, Youssef, and Abdel Rahman, Hosnia. (2017, October). Activating electronic supervision in pre-university education in Egypt in the light of the experience of the United States of America. a paper presented at The Fourteenth Scientific Conference: Developing Education in the Age of Knowledge Economy and Future Technology. Fayoum University-Faculty of Education, Fayoum, university. Al-Aqsa University Journal, 18(2), 212-240.
- Daoud, Abdulaziz, Al-Rashidi, Nayef, and Rasmi, Muhammad. (2018). The role of the Internet in activating supervisory methods. *Journal of Educational Knowledge*, 6 (12), 130-140.
- Al-Daihani, Sultan, Aljadi, Ahoud, and Alkzi, Fahd. (2016). The role of electronic supervision in achieving professional development for teachers in general education schools from the point of view of department heads in the State of Kuwait. *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 42 (163), 309-346.
- AL-Rashida, Mohammed. (2009). Skills in management, leadership and educational supervision. Amman, Dar Wael for publishing and distribution.
- Vision 2030. (2016). Saudi Arabia's Vision 2030. <https://cutt.us/98Do6>
- Al-Ruwaili, Saud. (2017). The role of the educational supervisor in the age of knowledge as perceived by male and female teachers in the city of Arar. *North Journal of the Humanities*, 2(1), 27-55.
- Safar, salehah. (2008). Remote educational supervision between importance, practice, and obstacles to its use [unpublished doctoral thesis]. Umm Al Qura University.
- Al-Sawalma, Salem, and Al-Qutash Hus-sain. (2015). Educational supervisors' use of the Internet in electronic supervision in the directorates of education in Mafraq Governorate. *Studies of Educational Sciences*, 42(1), 171-183.

- tional supervisors in the northern West Bank [Master's thesis]. An-Najah National University <https://cutt.us/KAzK7>
- Al-Qublan, Fayza. (2018). The role of educational supervision in the professional development of science teachers from their point of view in light of some demographic variables in Hail. *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, 9 (26), 67-75.
- Al-Qahtani, Kholoud. (2019). The reality of using electronic supervision in secondary schools from the point of view of teachers in Riyadh. *Specialized International Educational Journal*, 8(12), 81-104.
- Al-Kindi, Aflah. (2018). Difficulties of electronic supervisory follow-up and ways to develop it from the point of view of educational supervisors in the Sultanate of Oman. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*. 26(2), 544-567.
- Al-Maabadi, Hans. (2011). Electronic supervision in public education between reality and expectations [unpublished master's thesis]. Umm Al Qura University.
- Al-Magthoi, Hamed. (2008). The effectiveness of electronic educational supervision in the performance of mathematics teachers [Master's Thesis]. Umm Al-Qura University.
- Maaytah, Abdulaziz. (2007). School administration in the light of contemporary administrative thought. Amman, Dar Al-Hamid.
- Al Naji, Muhammad. (2016). Education- Egypt.
- Obeidat, Thouqan, and Abu Al-Sameed, Suhaila. (2007). Modern strategies in educational supervision. Amman, Dar Al-Fikr.
- Al-Arfaj, Abeer, Al-Ajami, Sarah, and Al-Kathiri, Fatima. (2019). Obstacles to applying electronic supervision from the point of view of female educational supervisors in the city of Riyadh, *Journal of Educational Sciences*, 4(2), 127-189.
- Al-Osamat, Muhammad. (2020). The degree to which educational supervisors in the first Zarqa Education Directorate practice electronic supervision, its obstacles, and requirements for its development from their point of view. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(9), 1-20.
- Al-Anazi, Hazaa. (2012). The electronic supervision program in the schools of the city of Arar in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of its principals [Master's Thesis]. Yarmouk University.
- Al-Anazi, Mardi, and Al-Massad, Ahmed. (2013). The competencies of electronic supervision necessary for the educational supervisor and the degree of their availability. *Journal of Education*, 156(1), 546-501.
- Al-Ghamdi, Fethiye. (2013). The effect of using the educational supervision website on the administrative performance skills and the speed of completing tasks for the educational supervisors in the Al-Baha region [Master's Thesis]. Al Baha university.
- Al-Qasim, Rasha. (2013). The reality of using electronic supervision in public schools from the point of view of educa-

al and school administration theories and practices in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh, Obeikan Library.

Ministry of Education. (2020a). Ministry of Education applications and systems. <https://cutt.us/t4VY8>

Ministry of education. (2020b). Back to School Guidance Guide for the Educational Supervisor. <https://cutt.ly/QhxYtAK>

Planning and Development Agency. (D.T). The organizational guide for the departments of education in the governorates whose schools have more than 200 schools. The Ministry